

داود نبي مسلم^(١)

يقول الدكتور جمال عبد الهادي في بحثه القيم ليس لليهود حق في فلسطين .. ولا يصح أن ينتسبوا إلى نبي الله داود عليه السلام الذي جعله الله خليفة ومكنه في أرضه الذي قال تعالى في شأنه: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ، أَنْ أَعْمَلَ مَا يَهْتَاجُ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (سبا: ١٠، ١١).

﴿لِلَّهِ سَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ لِلَّهِ الطَّيْرَ لِلَّهِ كُنَّا لِعَالَمِينَ > (٧٩)
لِلَّهِ عِلْمَانَهُ صَنَعَةَ لَيْسَ لَكُمْ لِيَحْصُنَكُمْ مِنْ يَأْسِكُمْ قَهْلٌ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ
< (٨٠)﴾ (الأنبياء: ٧٩، ٨٠).

﴿واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب. إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق، والطير محشورة كل له أواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب﴾ (ص: ١٧-٢٠).

﴿يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله، إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب﴾ (ص: ٢٦).

وقال رسول الله ﷺ: «إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن نبي الله داود كان يأكل من كسب يده» وفي الصحيحين أن رسول الله ﷺ قال:

(١) راجع سلسلة مؤلفات الدكتور جمال عبد الهادي ليس لليهود حق في فلسطين والطريق إلى بيت المقدس وغيرها.

«أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يفر إذا لاقى».

وبعد وفاة نبي الله داود عليه السلام ورثه ابنه نبي الله سليمان عليه السلام.

